

النظام القانوني الدولي لمنظمة الدول المصدرة للبترول



الدكتور

جمال محمد خطاب

دار النهضة العربية
٣٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
٢٠١٤

النظام القانونى الدولى

لنظمة الدول المصدرة للبترول

دكتور
جمال محمد خطاب
قسم القانون الدولى العام



٢٠١٤



الناشر
دار النهضة العربية
٣٢ شارع عبد الخالق ثروت-القاهرة



B11-02531

النظام القانونى الدولى لنظمة الدول المصدرة للبترول

دكتور

جمال محمد خطاب
تسم القانون الدولى العام

رقم الإيداع / 2014/14016

الترقيم الدولى ISBN

978 - 977 - 04-7578-2

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الناشر / دار النهضة العربية

٣٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة

ت. 23926931 (+202) فاكس، 23958150 (+202)

www.daralnahda.com

E-mail: daralnahda@hotmail.com

info@daralnahda.com

لا يجوز نسخ أو استعمال أى جزء من هذا الكتاب
فى أى شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل
سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما
فى ذلك السخ العتو عرافى والتسجيل على أشرطة أو
سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطى
من المؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (٨٠)

صدق الله العظيم

(سورة يس - الآية رقم ٨٠)

المقدمة

من المسلم به أن الطاقة تعتبر بمثابة شريان الحياة بالنسبة لجميع المجتمعات، وإحدى المقومات الأساسية التي تعتمد عليها الدول في عمليات التنمية في عصرنا الحديث، لذلك كان الحصول على الطاقة من شتى مصادرها المتاحة، مطلباً ضرورياً وملحاً لكل الشعوب، فتسابقَت عليها الدول من أجل توفيرها لشعوبها، ولا شك أن للطاقة مصادر متعددة، فإذا كانت بعض مصادرها محدودة وغير متجددة، إلا أنها عملية وإقتصادية، بينما نجد بعض مصادرها الأخرى رغم كونها متجددة ومتاحة بغير حدود، ولكنها تحتاج إلى جهد وقدرات كبيرة من أجل تطويعها على نحو عملي وإقتصادي، وتعد مصادر الطاقة الأحفورية - الفحم والبتترول والغاز الطبيعي - من أهم مصادر الطاقة غير المتجددة في وقتنا الحالي، مع إحتلال البتترول للأهمية الكبرى بينها، بينما تعد الشمس والرياح والأمواج... إلخ، من أهم مصادر الطاقة المتجددة.

لذلك كان البتترول منذ إكتشافه وحتى اليوم أحد وأهم أسباب الصراعات بل والحروب في العالم، نتيجة للتحويل إليه في ظل التوسع التدريجي في إستخداماته، فعقب حفر أول بئر بترولية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٥٩، بدأت أهمية البتترول في التزايد يوماً تلو الآخر، محدثاً نقلة نوعية كبيرة في شتى المجالات، مما دفع الدول الصناعية في الغرب - بريطانيا وفرنسا وألمانيا ثم الولايات المتحدة الأمريكية - وعن طريق شركاتها البترولية الكبرى إلى البحث والتقيب عن البتترول في الكثير من دول العالم، وعندما تم إكتشاف البتترول في منطقة الشرق الأوسط - في إيران ثم في دول الخليج العربي والسعودية - فقد هبَّت تلك الدول الصناعية نحو تلك الدول المُكتشَف فيها البتَروْل، فأبرمت مع حكوماتها العديد من إتفاقيات الإمتياز، وذلك تأمينا لمصادرها من البتَروْل، وضمّاناً لإستمرار عمل كل من الآلة الصناعية والعسكرية فيها، تحقيقاً لرؤاها وقوتها ونمائها الإقتصادي.

وبنظرة عابرة على التوزيع الجغرافي للبتَروْل في العالم، فإننا نجد أن معظمه يتركز في دول نامية، أو ما يطلق عليها اليوم دول العالم الثالث، ومع ذلك فقد

قائمة المحتويات

أولا: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
	قائمة المختصرات
	المقدمة
١	
٨	مبحث تمهيدى الأهمية الاستراتيجية للبترول وصراع المصالح فى السوق العالمية للبترول
١١	المطلب الأول: ماهية البترول وأهميته الإستراتيجية
١٢	الفرع الأول: مفهوم البترول والدول المنتجة له
١٢	أولا : التعريف بالبترول وتطور صناعته
١٢	(١) تصنيف البترول
١٣	(٢) أصل نشأة البترول
١٤	(٣) مشتقات البترول ومنتجاته
١٤	(٤) تطور صناعة البترول
١٦	ثانيا : التعريف بالدول المنتجة والدول المصدرة للبترول
١٦	(١) التمييز بين الدول المنتجة والدول المصدرة للبترول
١٩	(٢) الدول المنتجة وتطور عائداتها البترولية
١٩	(٣) التوزيع الجغرافى لإنتاج البترول وإحتياطياته العالمية
٢٤	(٤) مشكلة الطاقة فى مصر وكيفية مواجهتها
٢٩	الفرع الثانى: الأهمية الإستراتيجية للبترول
٢٩	أولا: أهمية البترول كمصدر رئيسى للطاقة
٣٩	ثانيا: أهمية البترول فى وقت السلم
٤١	ثالثا: أهمية البترول فى وقت الحرب

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٤٤	المطلب الثاني: صراع المصالح بين أطراف السوق العالمية للبترول
٤٥	الفرع الأول: إحتكار شركات البترول العالمية لصناعة البترول وعائداته
٤٥	أولاً: طبيعة صناعة البترول
٤٦	ثانياً: صور الإحتكار فى مجال صناعة البترول
٤٧	ثالثاً: إتفاق الشركات البترولية على الإحتكار
٤٩	رابعاً: القوة الإقتصادية للشقيقات السبع
٥١	الفرع الثانى: تحرك الدول المنتجة والمصدرة للبترول للدفاع عن مصالحها
٥١	أولاً: الخصائص المشتركة بين الدول المنتجة للبترول
٥٢	ثانياً: نظام الإمتيازات فى الدول المنتجة للبترول
٥٣	ثالثاً: تجمع الدول المصدرة للبترول فى تنظيم واحد للدفاع عن مصالحها
٥٣	رابعاً: محاولات التأميم وتأسيس شركات البترول الوطنية
٥٥	الفرع الثالث: تحركات الدول الصناعية الغربية ضد منظمة أوبك وأعضائها
٥٥	أولاً: تأسيس وكالة الطاقة الدولية للقضاء على دور منظمة أوبك
٥٦	ثانياً: الإتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثارها على صادرات أوبك
٥٦	(١) فرض ضريبة الكربون على إستهلاك الوقود الأحفورى
٥٧	(٢) القيود البيئية على دول منظمة أوبك وأثارها
٥٧	ثالثاً: التهديدات والإتهامات الموجهة إلى منظمة أوبك وأعضائها
٥٩	الباب الأول الجوانب القانونية لمنظمة الدول المصدرة للبترول " أوبك " وأوجه نشاط المنظمة وإنجازاتها

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٦٤	الفصل الأول: منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" (أهدافها ونشأتها وهيكلها التنظيمي)
٦٥	المبحث الأول: أهداف منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ونشأتها
٦٦	المطلب الأول: أهداف منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)
٦٦	أولا: الأهداف الأولى للمنظمة
٦٨	ثانيا: التطور في أهداف منظمة أوبك
٧٠	ثالثا: العلاقة بين منظمة الأوبك ومنظمة الأوابك
٧٤	المطلب الثاني: نشأة منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)
٧٤	أولا: التعريف بمنظمة الأوبك
٧٦	(١) ميثاق منظمة أوبك
٧٩	(٢) مقر منظمة أوبك
٨٠	(٣) اللغة الرسمية لمنظمة أوبك
٨١	ثانيا: الشخصية القانونية الدولية لمنظمة أوبك
٨١	(١) موقف الفقه حول تمتع المنظمات الدولية بالشخصية القانونية الدولية
٨١	(٢) إعراف محكمة العدل الدولية للمنظمة الدولية بالشخصية القانونية
٨٢	(٣) الشخصية القانونية الدولية لمنظمة أوبك
٨٤	ثالثا: تطور الأحداث قبل تأسيس منظمة أوبك
٨٨	رابعا: أسباب نشأة منظمة أوبك
٩٣	خامسا: أحكام العضوية في منظمة أوبك
٩٣	(١) تصنيف العضوية في منظمة أوبك
٩٧	(٢) شروط العضوية في منظمة أوبك

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٠٢	(٣) التمييز بين الأعضاء الأصليين والأعضاء بالإنضمام
١٠٤	(٤) عوارض العضوية فى منظمة أوبك
١٠٨	(٥) الدول الأعضاء حاليا فى منظمة أوبك وتعدادهم السكانى
١١٢	المبحث الثانى: الهيكل التنظيمى لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك"
١١٤	المطلب الأول: المؤتمر
١١٤	أولا: التعريف بالمؤتمر
١١٥	ثانيا: المهام المنوط بها المؤتمر
١١٦	ثالثا: القيمة القانونية للقرارات الصادرة عن منظمة أوبك
١١٨	المطلب الثانى: مجلس المحافظين
١١٨	أولا: التعريف بمجلس المحافظين
١١٩	ثانيا: المهام المنوط بها مجلس المحافظين
١٢٠	المطلب الثالث: السكرتارية
١٢٠	أولا: التعريف بالسكرتارية
١٢١	ثانيا: الشروط الواجب توافرها فى المرشح لمنصب سكرتير عام
١٢٢	ثالثا: الموظفون الدوليون (المزايا والحصانات)
١٢٣	المطلب الرابع: اللجنة الإقتصادية والمجلس التنفيذى للرقابة
١٢٣	أولا: اللجنة الإقتصادية
١٢٤	ثانيا: المجلس التنفيذى للرقابة أو المتابعة
١٢٥	ثالثا: عدم إنشاء جهاز قضائى لمنظمة أوبك
١٢٧	الفصل الثانى: نشاط منظمة الدول المصدرة للبترول " أوبك "
١٢٨	المبحث الأول: دور منظمة أوبك فى ضبط أسعار البترول والحفاظ على إستقرارها
١٢٩	المطلب الأول: التطور فى أسعار البترول وكيفية تحديدها

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٣٠	الفرع الأول: أنواع أسعار البترول
١٣١	أولاً: الأسعار المعلنة
١٣٤	ثانياً: أسعار السوق الفعلية أو الحقيقية
١٣٦	ثالثاً: الأسعار الآنية أو الفورية
١٣٧	رابعاً: سعر التحويل
١٣٨	خامساً: السعر الأدنى للحماية
١٣٨	سادساً: سعر النفط القياسي أو سعر الإشارة
١٤٠	الفرع الثاني: كيفية تحديد أسعار البترول
١٤٠	أولاً: طريقة نقطة الأساس الوحيدة للتسعير
١٤١	ثانياً: طريقة نقطة الأساس المزدوجة للتسعير
١٤٣	ثالثاً: طريقة الأسعار المعلنة
١٤٣	رابعاً: طريقة الأسعار الفعلية أو الحقيقية
١٤٥	خامساً: طريقة الأسعار المرجعية
١٤٥	سادساً: الأسواق (البورصات) البترولية
١٤٧	المطلب الثاني: منظمة أوبك والأسعار
١٤٨	الفرع الأول: إستهداف منظمة أوبك ضبط الأسعار
١٤٨	أولاً: تطور أهداف منظمة أوبك تجاه الأسعار
١٥١	ثانياً: الأسس الواجب مراعاتها في التسعير العادل للبترول
١٥٤	ثالثاً: المفهوم الحقيقي للسعر العادل
١٥٦	رابعاً: السعر الإسمي والسعر الحقيقي للبترول
١٥٩	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على منظمة أوبك في ضبطها لأسعار البترول
١٥٩	أولاً: التكتل المنظم للدول الصناعية المستوردة للبترول ضد أوبك

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٦٣	ثانيا: تجاوز دول أوبك للحصص الإنتاجية المحددة لها
١٦٣	ثالثا: تواجد دول أخرى منتجة للبترول من خارج منظمة أوبك
١٦٤	رابعا: الحفاظ على الطاقة الإنتاجية الفائضة للمنظمة
١٦٧	المبحث الثاني: دور منظمة أوبك في تحسين العائدات البترولية للدول المنتجة للبترول
١٦٨	المطلب الأول: العائدات البترولية للدول المنتجة قبل نشأة منظمة أوبك
١٦٨	الفرع الأول: العائدات البترولية للدول المنتجة في ظل الإمتيازات التقليدية
١٧٤	الفرع الثاني: محاولات تحسين العائدات البترولية في الإمتيازات التقليدية
١٧٤	أولا: الأخذ بنظام مناصفة في الأرباح
١٧٩	ثانيا: محاولات إحتساب الإتاوة أو الربح ضمن النفقات (تنفيق الإتاوة)
١٨٠	ثالثا: إنشاء شركات بترول وطنية والمشاركة في إمتيازات قائمة
١٨٢	المطلب الثاني: العائدات البترولية للدول المنتجة بعد نشأة منظمة أوبك
١٨٣	الفرع الأول: مرحلة التأسيس ومنع تدهور الأسعار (١٩٦٠ - ١٩٧٠)
١٨٤	(١) تسعير البترول الخام
١٨٧	(٢) إحتساب الإتاوة أو الربح ضمن النفقات
١٩٠	(٣) إلغاء مسموحات التسويق
١٩٠	(٤) تعميم نظام المشاركة في عقود الإمتياز القائمة
١٩١	الفرع الثاني: مرحلة المواجهة والسيطرة على الأسعار (١٩٧١ - ١٩٨٢)
١٩٢	أولا: الإتفاقيات التي أبرمتها منظمة أوبك لتحسين العائدات البترولية
١٩٣	(١) إتفاقية طهران ١٤ فبراير ١٩٧١

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٩٤	(٢) إتفاقية طرابلس ٢ أبريل ١٩٧١
١٩٦	(٣) إتفاقية جنيف الأولى ٢٠ يناير ١٩٧٢
١٩٦	(٤) إتفاقية جنيف الثانية فى أول يونيو ١٩٧٣
١٩٩	ثانيا: إستعادة الدول المنتجة لسيادتها على بترولها
١٩٩	(١) قرار التسعير وزيادة الأسعار (١٦ أكتوبر ١٩٧٣)
٢٠٠	(٢) قرار وزراء البترول العرب (١٧ أكتوبر ١٩٧٣)
٢٠١	(٣) قرار زيادة الأسعار (٢٣ ديسمبر ١٩٧٣)
٢٠٣	ثالثا: أسباب إرتفاع أسعار البترول فى فترة السبعينات
٢٠٣	رابعا: الآثار السياسية والإقتصادية لإرتفاع أسعار البترول فى السبعينات
٢١٠	الفرع الثالث: مرحلة الإنحسار (١٩٨٢ - ١٩٨٦)
٢١٥	الفرع الرابع: مرحلة التكيف (١٩٨٧ - حتى الآن)
٢١٥	أولا: إنهيار أسعار البترول فى نهاية التسعينات
٢١٨	ثانيا: منظمة أوبك تدعم الأسعار
٢١٩	ثالثا: السياسات الغربية للسيطرة على بترول الشرق الأوسط
٢٢٣	المبحث الثالث: دور منظمة الأوبك فى تحديد كميات الإنتاج والحفاظ على الإحتياطيات البترولية
٢٢٤	المطلب الأول: دور منظمة أوبك فى تحديد كميات الإنتاج
٢٢٧	المطلب الثانى: مدى تحقيق منظمة أوبك لدورها فى الحفاظ على الإحتياطيات البترولية
٢٣١	الفصل الثالث: الإنجازات البارزة لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك"
٢٣٢	المبحث الأول: إنجازات منظمة أوبك لصالح الدول المنتجة للبترول
٢٣٣	المطلب الأول: التعديل فى نظام الإمتيازات البترولية التقليدية

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٢٣٣	الفرع الأول: أحكام الإمتيازات البترولية التقليدية.
٢٣٤	أولاً: التعريف بعقود الإمتياز
٢٣٤	ثانياً: ظهور الشقيقات السبع
٢٣٥	ثالثاً: الظروف المقترنة بنشأة نظام الإمتياز
٢٣٩	رابعاً: الخصائص المشتركة فى الإمتيازات التقليدية
٢٤٥	الفرع الثانى: أهم التعديلات الواردة على أحكام الإمتيازات البترولية التقليدية
٢٤٦	أولاً: قاعدة تغير الظروف
٢٤٧	ثانياً: التعديل فى الإمتيازات التقليدية
٢٥٢	ثالثاً: شروط الثبات التشريعى وعدم المساس
٢٥٩	المطلب الثانى: دعم نظام المشاركة فى الإمتيازات البترولية القائمة والتوجه نحو التملك الكامل
٢٦٠	أولاً: مشاركة الدول المنتجة فى إستغلال بترولها
٢٦٦	ثانياً: التوجه نحو التملك الكامل عن طريق التأسيس
٢٦٧	ثالثاً: التوجه نحو التملك الكامل عن طريق التأميم
٢٨١	المطلب الثالث: تفعيل أوبك لمبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية
٢٩٤	المبحث الثانى: إنجازات منظمة أوبك لصالح الدول النامية فى مجال التنمية الدولية
٢٩٦	المطلب الأول: إنشاء صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد).
٢٩٦	أولاً: التعريف بصندوق الأوبك للتنمية الدولية
٢٩٧	ثانياً: الدور المميز لدول أوبك فى مجال التنمية الدولية
٢٩٨	ثالثاً: تاريخ تأسيس الصندوق وأهميته
٣٠٠	رابعاً: الدول الأعضاء فى الصندوق

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٢٣٣	الفرع الأول: أحكام الامتيازات البترولية التقليدية.
٢٣٤	أولاً: التعريف بمفهوم الامتياز
٢٣٤	ثانياً: ظهور الشفقات السبع
٢٣٥	ثالثاً: الظروف المقترنة بنشأة نظام الامتياز
٢٣٩	رابعاً: الخصائص المشتركة في الامتيازات التقليدية
٢٤٥	الفرع الثاني: أهم التعديلات الواردة على أحكام الامتيازات البترولية التقليدية
٢٤٦	أولاً: قاعدة تغير الظروف
٢٤٧	ثانياً: التعديل في الامتيازات التقليدية
٢٥٢	ثالثاً: شروط الثبات التشريعي وعدم المساس
٢٥٩	المطلب الثاني: دعم نظام المشاركة في الامتيازات البترولية القائمة والتوجه نحو التملك الكامل
٢٦٠	أولاً: مشاركة الدول المنتجة في إستغلال بترولها
٢٦٦	ثانياً: التوجه نحو التملك الكامل عن طريق التأسيس
٢٦٧	ثالثاً: التوجه نحو التملك الكامل عن طريق التأميم
٢٨١	المطلب الثالث: تفعيل أوبك لمبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية
٢٩٤	المبحث الثاني: إنجازات منظمة أوبك لصالح الدول النامية في مجال التنمية الدولية
٢٩٦	المطلب الأول: إنشاء صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد).
٢٩٦	أولاً: التعريف بصندوق الأوبك للتنمية الدولية
٢٩٧	ثانياً: الدور المميز لدول أوبك في مجال التنمية الدولية
٢٩٨	ثالثاً: تاريخ تأسيس الصندوق وأهميته
٣٠٠	رابعاً: الدول الأعضاء في الصندوق

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٣٠٠	خامسا: المجلس الوزاري للصندوق
٣٠٠	سادسا: موارد الصندوق
٣٠١	سابعا: المستفيدون من الصندوق
٣٠١	ثامنا: مجالات أنشطة الصندوق
٣٠٢	تاسعا: علاقة منظمة أوبك بالصناديق والمنظمات الدولية
٣٠٣	المطلب الثاني: أهم إنجازات صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) لصالح الدول النامية
٣٠٣	أولا: قيام الصندوق بدعم أنشطة منظمات وبرامج الأمم المتحدة
٣٠٤	ثانيا: دعم موازين مدفوعات الدول النامية
٣٠٥	ثالثا: دعم موارد الطاقة في الدول النامية
٣٠٥	رابعا: حجم عمليات الصندوق
٣٠٧	خامسا: الدور الفعال لأوفيد في العالم
٣٠٨	سادسا: عدم صحة الإتهامات الغربية الموجهة لمنظمة أوبك
	الباب الثاني
٣١١	النزاع القانوني بين الدول المستوردة ومنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" في ظل مفهوم الاحتكار
٣١٤	الفصل الأول: إتهام منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" بممارسة الاحتكار في السوق العالمية للبترول
٣١٥	المبحث الأول: إتهام الدول المستوردة للبترول لمنظمة أوبك بممارسة الإحتكار في السوق العالمية للبترول
٣١٦	المطلب الأول: مفهوم الإحتكار
٣١٦	أولا: التعريف بالإحتكار
٣١٦	ثانيا: أنواع الإحتكار

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٣١٨	ثالثا: شروط تحقق حالة الإحتكار
٣٢٠	المطلب الثانى: موقف منظمة أوبك من إحتكار السوق العالمية للبترول
٣٢٠	أولا: عناصر إثبات الممارسات الإحتكارية غير المشروعة
٣٢١	ثانيا: الأدلة التى إستند إليها الغرب فى وصفهم لمنظمة أوبك بالكارتل
٣٢٢	ثالثا: الشروط الواجب توافرها فى الكارتل وموقف منظمة أوبك منها
٣٢٨	رابعا: موقف الدول الغربية من أوبك تضليل للرأى العام لديها
٣٣٠	خامسا: إحتكار الدول الغربية لسوق المشترين
٣٣٢	المبحث الثانى: التهديدات والممارسات التشريعية والقضائية الغربية ضد منظمة أوبك وأعضائها
٣٣٣	المطلب الأول: التهديدات والممارسات التشريعية الأمريكية ضد منظمة أوبك والدول الأعضاء فيها
٣٣٣	أولا: التهديدات الغربية ضد منظمة أوبك
٣٣٦	ثانيا: مشروع القانون الأمريكى للسماح بمقاضاة دول أوبك
٣٣٨	ثالثا: التوجه التشريعى الغربى والقانون الدولى العام
٣٤٠	المطلب الثانى: الدعاوى القضائية الموجهة ضد منظمة أوبك وأعضائها
٣٤٠	أولا: دعوى إتحاد عمال النقل الجوى الأمريكى ضد دول أوبك عام ١٩٧٨
٣٤٢	ثانيا: دعاوى أمريكية ضد شركة أرامكو السعودية فى عام ٢٠٠٦
٣٤٤	ثالثا: دعاوى أمريكية ضد منظمة أوبك والدول المنتجة للبترول
٣٤٦	رابعا: تعقيب على القضايا السابقة
٣٥٠	الفصل الثانى: الموقف القانونى الدولى من الإتهامات الموجهة ضد

رقم الصفحة	اسم الموضوع
	منظمة أوبك بممارسة الاحتكار فى السوق العالمية للبنترول
٣٥٢	المبحث الأول: إنتفاء الممارسة الإحتكارية لمنظمة أوبك وفقا لقواعد القانون الدولى العام
٣٥٣	المطلب الأول: ثبوت حق دول منظمة أوبك فى السيادة الدائمة على مواردها البترولية
٣٥٤	الفرع الأول: التعريف بالموارد الطبيعية وبيان أهميتها بالنسبة للدول النامية
٣٥٤	أولا: التعريف بالموارد الطبيعية
٣٥٦	ثانيا: أهمية الموارد الطبيعية فى تحقيق التنمية
٣٥٧	الفرع الثانى: مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية فى المواثيق والإتفاقيات الدولية
٣٥٨	أولا: مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية فى المواثيق والإعلانات الدولية
٣٦٦	ثانيا: مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية فى الإتفاقيات الدولية
٣٦٩	ثالثا: الوضع القانونى لمبدأ سيادة الدول على ثرواتها البترولية
٣٧١	الفرع الثالث: مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية فى المنظمات الدولية الإقليمية
٣٧١	أولا: ميثاق يوجوتا
٣٧٢	ثانيا: ميثاق إلنا
٣٧٢	ثالثا: ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية
٣٧٢	رابعا: مؤتمر منظمة أوبك عام ١٩٧٥

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٣٧٣	خامسا: مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥
٣٧٣	سادسا: مؤتمر دول عدم الإنحياز عام ١٩٦٦
٣٧٤	سابعا: مؤتمر القاهرة للتنمية الإقتصادية عام ١٩٦٢
٣٧٥	الفرع الرابع: مبدأ سيادة الدول على مواردها الطبيعية فى القضاء الدولى
٣٧٨	المطلب الثانى: حق الدول فى تقييد إنتاجها من مواردها الطبيعية غير المتجددة تحقيقا لتنميتها الإقتصادية
٣٧٨	الفرع الأول: مشروعية تقييد دول منظمة أوبك لإنتاجها من مواردها البترولية غير المتجددة
٣٧٩	أولا: مشروعية الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة
٣٨٠	ثانيا: الولايات المتحدة فرضت قيودا كمية على الزيت المستورد
٣٨١	ثالثا: حق منظمة أوبك فى تحديد سقف إنتاجها بما يتناسب مع الطلب
٣٨٢	الفرع الثانى: حق دول منظمة أوبك فى تحقيق تنميتها الإقتصادية
٣٨٣	أولا: الإهتمام الدولى بالتنمية
٣٩٠	ثانيا: حق دول أوبك فى بناء تنميتها بإستغلال مواردها البترولية
٣٩٤	ثالثا: الدول الغربية وخلق مواجهة بين دول أوبك وبقية الدول النامية
٣٩٥	رابعا: الحوار بين الجنوب والجنوب
٣٩٦	خامسا: الحوار بين الشمال والجنوب
٣٩٩	المبحث الثانى: ممارسات الدول الصناعية الغربية تنفى الصفة الإحتكارية عن منظمة أوبك
٤٠٠	المطلب الأول: إحتكار الدول الصناعية الغربية لسوق المشترين بإنشاء الوكالة الدولية للطاقة

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٤٠١	أولاً: أهداف الوكالة الدولية للطاقة
٤٠٤	ثانياً: تأسيس الوكالة الدولية للطاقة
٤٠٥	ثالثاً: العضوية في الوكالة
٤٠٦	رابعاً: آليات الوكالة الدولية للطاقة لتحقيق أهدافها
٤١١	خامساً: مدى نجاح الوكالة الدولية للطاقة في تحقيق أهدافها
٤١٢	سادساً: عوامل نجاح الوكالة الدولية للطاقة
٤١٤	سابعاً: منظمة أوبك لا تمثل تكتلاً إحتكارياً
٤١٥	المطلب الثاني: استخدام الدول الصناعية الغربية لشتى الآليات المؤدية إلى إنخفاض أسعار البترول
٤١٦	الفرع الأول: البحث عن مصادر جديدة للطاقة بديلة عن البترول
٤١٩	الفرع الثاني: دعم صناعة الفحم على حساب البترول
٤٢٠	أولاً: تقديم الدعم والإعانات لصناعة الفحم
٤٢١	ثانياً: استخدام الضرائب في توجيه إستهلاك مصادر الطاقة
٤٢٢	المطلب الثالث: تجاهل الإتفاقيات الدولية لمصالح الدول المنتجة للبترول
٤٢٣	الفرع الأول: فرض ضريبة الكربون على منتجات البترول بدعوى تلويثه للبيئة
٤٢٤	أولاً: الإتفاقيات البيئية وتأثيرها على دول منظمة أوبك
٤٢٧	ثانياً: ضريبة الكربون والطاقة
٤٣٣	الفرع الثاني: إستبعاد البترول والبتروكيماويات من إتفاقيات منظمة التجارة العالمية
٤٣٣	أولاً: رأى الفقه في وضع البترول بالنسبة لمنظمة التجارة العالمية
٤٣٦	ثانياً: موقف منظمة التجارة العالمية من سلعة البترول
٤٣٨	ثالثاً: أهداف الدول الصناعية من إستبعاد البترول خارج نطاق

رقم الصفحة	اسم الموضوع
	المنظمة
٤٣٩	رابعا: القيود على الصادرات البترولية عند خضوعها لأحكام إتفاقية الجات
٤٤٣	الفصل الثالث: إنتفاء المسؤولية القانونية لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" عن الإرتفاع فى أسعار البترول
٤٤٤	المبحث الأول: منظمة أوبك منظمة إقتصادية دولية ودورها مشروع
٤٤٥	المطلب الأول: منظمة أوبك ومشروعية أهدافها
٤٤٥	أولا: حق الدول النامية فى إنشاء إتحادات لحماية مواردها الطبيعية
٤٤٦	ثانيا: منظمة أوبك أداة للنضال ضد الإحتكارات البترولية
٤٤٧	ثالثا: مشروعية أهداف منظمة أوبك
٤٥٠	رابعا: أهمية أسعار البترول بالنسبة لأطراف السوق العالمية للبترول
٤٥٥	خامسا: إهتمام الدول الغربية بتحقيق مصالحها على حساب دول أوبك
٤٥٨	سادسا: الدول الغربية تحرض الدول النامية ضد منظمة أوبك
٤٥٩	سابعا: منتدى الطاقة الدولى والحوار بين المنتجين والمستهلكين للبترول
٤٦٢	المطلب الثانى: دور منظمة أوبك فى توفير الإمدادات البترولية اللازمة للدول المستهلكة للبترول
٤٦٤	المطلب الثالث: إنتاج منظمة أوبك بطاقتها الإنتاجية القصوى دون التقيد غالبا بالحصص المحددة
٤٦٥	أولا: التجاوز فى الحصص الإنتاجية خلال الثمانينات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٤٦٨	ثانيا: الطاقة الإنتاجية القصوى لمنظمة أوبك
٤٦٩	ثالثا: محدودية إنتاج أوبك من البترول الخام فى ظل نمو الطلب العالمى
٤٧٢	المبحث الثانى: عدم ثبوت مسئولية منظمة أوبك عن الإرتفاع فى أسعار البترول
٤٧٣	المطلب الأول: الإحتكار الغربى لأسعار البترول فى الماضى وضبط منظمة أوبك، لأسعاره فى الحاضر
٤٧٤	أولا: الصراع الغربى على بترول الشرق الأوسط
٤٧٤	ثانيا: بداية الإحتكار فى السوق البترولية
٤٧٦	ثالثا: إتفاقية أكتاكارى (تقرير الأوضاع الراهنة)
٤٧٧	رابعا: إتفاق أكتاكارى وتحقيق أرباح خيالية من نفقات الشحن الوهمية
٤٧٩	خامسا: تعدد فروع الشركات البترولية لدعم إحتكارها لصناعة البترول
٤٨١	المطلب الثانى: عدم توافر شروط إنعقاد المسئولية الدولية لمنظمة أوبك عن الإحتكار
٤٨٢	أولا: مشكلة تعريف السوق
٤٨٤	ثانيا: الوكالة الدولية للطاقة كارتل بترولى للمشتريين
٤٨٧	ثالثا: براءة أوبك مما نسب إليها والتجاهل الغربى للحقيقة
٤٨٩	المبحث الثالث: الأسباب الحقيقية للإرتفاع فى أسعار البترول
٤٩١	المطلب الأول: الصراعات العالمية قرب منابع البترول والمضاربات المالية على العقود البترولية
٤٩٢	الفرع الأول: الأزمات السياسية والعسكرية فى منطقة الشرق الأوسط

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٤٩٢	أولاً: سياسة الدول الصناعية الغربية تركز على البترول
٤٩٥	ثانياً: بعض الأزمات السياسية والعسكرية وعلاقتها بالبترول
٥٠٠	الفرع الثاني: المضاربات المالية على العقود البترولية
٥٠١	أولاً: المضاربات والأسواق الفورية
٥٠٢	ثانياً: المضاربات والأسواق المستقبلية
٥٠٥	ثالثاً: دخول شركات البترول العالمية في سوق المضاربات المالية
٥٠٧	المطلب الثاني: الضرائب المرتفعة على المنتجات البترولية مع التضخم العالمي وإنخفاض سعر الدولار
٥٠٧	الفرع الأول: المبالغة في الضرائب المفروضة على المنتجات البترولية
٥٠٨	أولاً: لماذا تفرض الحكومات ضرائب على البترول ؟
٥٠٩	ثانياً: مبالغة الدول الغربية في فرض ضرائبها على إستهلاك البترول
٥١٨	الفرع الثاني: التضخم العالمي وإنخفاض سعر الدولار
٥٢٥	المطلب الثالث: الزيادة في الطلب العالمي على البترول مع النقص في المنتجات البترولية المكررة
٥٢٥	الفرع الأول: الزيادة في الطلب العالمي على البترول ودور الدول المنتجة من خارج أوبك
٥٢٦	أولاً: الزيادة في الطلب العالمي على البترول
٥٢٩	ثانياً: أسباب التزايد في الطلب العالمي على البترول
٥٢٩	(١) زيادة معدلات النمو السكاني العالمي
٥٣٠	(٢) زيادة معدلات نمو الإقتصاد العالمي
٥٣٨	ثالثاً: دور الدول المنتجة للبترول من خارج أوبك
٥٤٠	الفرع الثاني: النقص في المنتجات البترولية المكررة دون الخام

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٥٤٦	الخاتمة
٥٥٥	الملاحق
٦٠١	قائمة المصادر والمراجع
٦٢٥	ملخص الرسالة باللغة العربية
٦٢٧	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية
٦٢٩	قائمة المحتويات

ثانياً: فهرس الملاحق والجداول والأشكال^(١)

١ - فهرس الملاحق:

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
(١)	الموقع الجغرافي للدول الأعضاء حالياً في منظمة أوبك على خريطة العالم	٥٥٥
(٢)	قائمة سلسلة تاريخياً بأسماء جميع سكرتيري عام منظمة أوبك	٥٥٦
(٣)	دستور منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بالعربية	٥٥٧
(٤)	دستور منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بالإنجليزية	٥٦٧
(٥)	قرارات مؤتمر أكناكاري بإسكتلندا في ١٧ سبتمبر عام ١٩٢٨	٥٧٨
(٦)	النظام الأساسي للجنة الإقتصادية لمنظمة (أوبك)	٥٧٩
(٧)	إنفاقيات المشاركة بين أقطار الخليج العربي المنتجة للبترول (عدا العراق) وشركات البترول الكبرى العاملة في أراضيها	٥٨٢
(٨)	إجتماع وزراء البترول العرب في الكويت بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٧٣	٥٩١
(٩)	إنفاقية إنشاء صندوق الأوبك للتنمية الدولية	٥٩٣

٢ - فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	حجم الإنتاج والإحتياطي من البترول الخام لدول منظمة أوبك ونسبتها إلى الإنتاج والإحتياطي العالمي من البترول الخام في نهاية عام ٢٠١١	٢٢
(٢)	مصادر الطاقة العالمية وتوقعاتها المستقبلية في الاستهلاك العالمي في عام ٢٠٤٠	٣٩
(١-١-٣)	اللغات الرسمية في الدول الأعضاء حالياً في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)	٨٠

(١) نود أن الاشارة إلى أن الأرقام الواردة في قائمتي الجداول والأشكال، يمثل الرقم الأول فيها رقم الجدول أو الشكل، والرقم الثاني يعبر عن رقم الفصل، والرقم الثالث يعبر عن رقم الباب، مع ملاحظة أنه تم وضع رقم مفرد للجدول أو الشكل الوارد في الفصل التمهيدى فقط من هذه الرسالة، ومثالا على ذلك: جدول رقم (١٤-٢-٢)، أى الجدول الرابع عشر في الفصل الثاني في الباب الثاني من هذه الرسالة.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١-١-٤)	تاريخ إنضمام الدول الأعضاء حالياً إلى منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)	١٠٩
(١-١-٥)	تطور عدد السكان في الدول الأعضاء في منظمة " أوبك " خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١ (١,٠٠٠ نسمة)	١١٠
(١-٢-٦)	أزمات إنقطاع الإمدادات البترولية وحجم الطاقات الإنتاجية الفائضة لدى منظمة أوبك (م ب/ي)	١٦٥
(١-٢-٧)	مقدار الزيادة في الربح البترولي لحكومات الدول المنتجة بعد احتساب الإتاوة ضمن تكلفة الإنتاج	١٨٩
(١-٣-٨)	شركات البترول العالمية الكبرى (الشقيقات السبع)	٢٠٩
(١-٣-٩)	مكونات سعر البيع النهائي للمستهلك الأوربي في يناير ١٩٦٣	٢٣٤
(١-٣-١٠)	تطور سعر خام القياس العربي الذي كانت تحددته الشركات (يونيو ١٩٧٠ - أول أكتوبر ١٩٧٣)	٢٤٩
(١-٣-١١)	تأمين الإمدادات النفطية في الشرق الأوسط	٢٦٥
(١-٣-١٢)	إجمالي المساعدات المقدمة من صندوق الأوبك للتنمية الدولية منذ تأسيسه وحتى عام ٢٠١١	٢٨٠
(٢-١-١٣)	حصة منظمة أوبك من الانتاج العالمي للبترول (١٩٨٣-٢٠١٢) م. ب/ي	٣٢٧
(٢-٣-١٤)	متوسط النسبة المئوية لضرائب النفط من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي (١٩٩٢ - ٢٠٠٤)	٥١٢
(٢-٣-١٥)	نصيب كل مرحلة من مراحل إمدادات النفط من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي في الدول محل الدراسة (الفترة من عام ١٩٩٢ حتى الربع الأول من عام ٢٠٠٤)	٥١٤
(٢-٣-١٦)	أسعار الوقود (الجازولين - والديزل) باليورو في بعض الدول الصناعية في أوروبا (خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر عام ٢٠١٠)	٥١٥
(٢-٣-١٧)	الزيادة في نمو عدد سكان العالم من عام ١٨٠٠ حتى عام ٢٠١١	٥٢٩

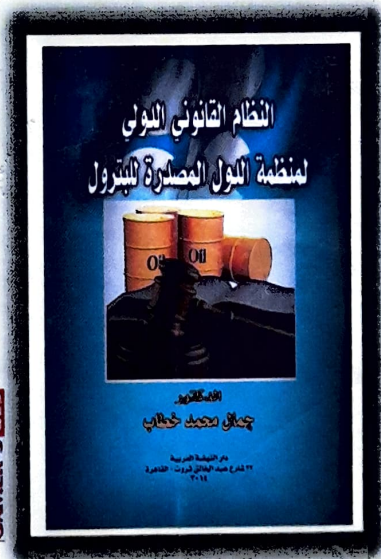
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	(بالمليار نسمة)	
(٢-٣-١٨)	الارتفاع في معدلات نمو الاقتصاد العالمي (١٩٩٥ - ٢٠٢٠)	٥٣٤
(٢-٣-١٩)	تطور الاستهلاك العالمي من البترول منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ٢٠١٢ (بالألف ب/ي)	٥٣٥

٣- فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(١)	توزيع الاحتياطيات البترولية العالمية على دول أوبك وباقي دول العالم غير المنتمية لأوبك في عام ٢٠١١	٢٢
(٢)	العلاقة بين حجم الإنتاج والإستهلاك للزيت الخام في مصر في الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٢)	٢٥
(٣)	الغاز الطبيعي في مصر إنتاجه وإستهلاكه وصادراته خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١١)	٢٦
(٤)	نسبة مساهمة كافة مصادر الطاقة في الاستهلاك العالمي للطاقة في عام ٢٠١١	٣٢
(٢-١-٥)	تزايد واردات الولايات المتحدة الأمريكية من البترول	٣٣١
(٢-٣-٦)	متوسط إجمالي الدخل السنوي لدول منظمة أوبك، ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١)	٤٥٧
(٢-٣-٧)	نسبة الضرائب من سعر البيع النهائي للتر من البترول في بعض الدول الصناعية في عام ٢٠١١	٥١٦
(٢-٣-٨)	تطور أسعار البترول (الإسمية والحقيقية) منذ عام ١٨٦١ حتى عام ٢٠٠٧	٥٢١
(٢-٣-٩)	زيادة الفجوة بين الطلب والإنتاج العالميين للبترول مع قلة الإكتشافات البترولية	٥٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

SAMER'S DES



دار
النهضة
العربية
للنشر والتوزيع

I.S.B.N

978-977-04-7578-2



9789770475782



B11-02532